واقع تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة المقدمة للطلبة الموهوبين بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية **The reality of the application of enrichment programs is in accordance with the Waha model offered to talented students at public education schools and talented centers in Saudi Arabia**

إعـداد

مها عبدالله قطيم العتيبي

معلمة فيزياء في إدارة تعليم المنطقة الشرقية (ماجستير تربية موهوبين) - السعودية

Doi: 10.33850/jasht.2020.101208

استلام البحث : 15 / 5 /2020 قبول النشر: 16 / 6 / 2020

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى وصف واقع تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ضمن برامج رعاية الموهوبين والكشف عن مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية ويتضمن ذلك الكشف عن مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها وفق أنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية والمهارية والشخصية، والتعرف على المتطلبات التربوية والبشرية والاجتماعية والادارية وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى التعرف على معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق التغلب عليها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. يتكون مجتمع الدراسة من جميع مراكز الموهوبين البالغ عددها 52 مركزاً ،وعدد مشرفي الموهوبين بمراكز الموهوبين (52)مشرفاً ،وعدد معلمي الموهوبين في مراكز الموهوبين (65) معلماً، وعدد مشرفي الموهوبين (210) مشرفاً ، وعدد معلمي الموهوبين بالمدارس (620) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (62) فرداً من أفراد المجتمع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على متغيري النوع الاجتماعي والإدارة التعليمية، واستخدمتِ الباحثةُ (الاستبانةَ) أداةً لجمعِ البياناتِ ,بعد تقنينِها بالطرقِ العلميَّةِ, و تطبيقِ المنهجِ الوصفيِّ "المسحي" , وكانتْ أهمُّ نتائجِ الدِّراسةِ أن نسبة تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة لدى أفراد العينة بنسبة 66.1% بينما 33.9% منهم لا يطبقون الأنموذج في عملهم. وأظهرت النتائج مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة والتي أظهرت الجوانب المعرفية فيها نسبة 98.4% من موافقة أفراد العينة والجوانب المهارية حصلت على نسبة 95.2% من موافقة أفراد العينة

بينما حصلت الجوانب الشخصية على نسبة 90.3% من موافقة أفراد العينة. كما أظهرت النتائج أبرز متطلبات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية فقد حصلت "استثارة دافعية المتعلم لدى الطلبة" على أعلى نسبة بلغت 46.8% من بين المتطلبات التربوية، وحصل "معلم خبير ببرامج الإثراء ومشرف موهوبين" على أعلى نسبة بلغت 54.8% من بين المتطلبات البشرية، أما" العمل بروح الفريق الواحد" فقد حصل على أعلى نسبة بلغت 61.3% من بين المتطلبات الاجتماعية، وحصلت "مناسبة البرامج الإثرائية للفئة المستهدفة" على أعلى نسبة بلغت 41.9% من بين المتطلبات الإدارية. وكشفت أن أبرز معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية كان من نصيب المعوقات الاقتصادية الذي حصل على نسبة بلغت 51.6% يليها المعوقات الإدارية بنسبة 22.6% ثم المعوقات البشرية بنسبة 12.9% وبنسبة متساوية جاءت المعوقات التربوية والاجتماعية بلغت 6.5%. الكلمات المفتاحية: برامج الإثراء ، الطلبة الموهوبين ، أنموذج الواحة الإثرائي ، مراكز الموهوبين .

Abstract:

The study aim was: to describe the reality of applying the enrichment programs according to the Oasis Model within the gifted-student care programs, and to reveal the extent of applying the enrichment programs according to the Oasis Model in public schools and gifted centers in Saudi Arabia; that includes revealing the extent to which the care programs that were applied according to the Oasis enrichment model meet the students' needs for Cognitive, Technical and Personal aspects; and to identify educational, human, social and administrative requirements and methods of providing them in public schools and gifted centers in Saudi Arabia; it also aimed to identify the obstacles to applying enrichment programs according to the Oasis Model and ways to overcome them in public schools and gifted centers in Saudi Arabia.The study population consisted of all 52 gifted centers; those centers have (52) supervisors and (65) teachers for gifted; the schools have (210) supervisors and (620) teachers for gifted. The study sample consisted of (62) participants who were randomly selected among the variables of gender and educational administration. The researcher used the questionnaire as a tool to collect data, after codifying it with scientific methods, and applying the descriptive "survey" approach.The study reached a number of results; the most important of which were that the percentage of applying enrichment programs according to the Oasis Model among the

participants was 66.1%, while 33.9% of them did not apply the Model in their work. The results showed the extent to which the applied care programs for the enrichment Oasis Model met the students' needs, in which the Cognitive aspects showed 98.4% of the study sample's approval, and the Technical aspects obtained 95.2% of the sample's approval, while the Personal aspects obtained 90.3% of the sample's approval. The results also showed the most important requirements for applying enrichment programs according to the Oasis Model and the ways to provide them in public schools and gifted centers in Saudi Arabia; among these results, "raising the learner motivation among students" obtained the highest percentage of 46.8% of the educational requirements, and "an expert teacher of enrichment programs and a gifted supervisor" obtained the highest percentage 54.8% of the human requirements, while "working within one team" obtained the highest percentage of 61.3% among the social requirements, and the "appropriateness of enrichment programs for the target group" got the highest percentage of 41.9% of the administrative requirements. The results also revealed that the most prominent obstacles to applying enrichment programs according to the Oasis Model in public schools and gifted centers in Saudi Arabia were among the economic obstacles that got a percentage of 51.6%, followed by administrative obstacles at 22.6%, then human ones at 12.9%, and on an equal percentage, the educational and social obstacles reached 6.5 %.

the share of economic obstacles that got a percentage of 51.6% followed by administrative obstacles at 22.6% and then the human handicaps by 12.9% and on an equal percentage came educational and social obstacles reached 6.5 %.

مقدمة:

من أبرز النعم التي من الله عزوجل على الإنسان بها هي نعمة العقل فقد فضله وكرمه على سائر المخلوقات قال تعالى:" وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" (سورة الإسراء،آية70)، ويقاس تقدم الأمم والشعوب بمقدار ما تستثمره من الثروة البشرية والتي تشكل الموهبة أهم ثروة بشرية يعتمد عليها المجتمع في دفع عجلة التقدم والتطور في كافة المجالات.

وفي هذا العصر برزت أهمية تطبيق برامج رعاية الطلبة الموهوبين بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم ، وتقديم الرعاية والاهتمام بهذه الفئة يكون نتاجه على خدمة الوطن وتهيئة جيل مفكر ومخترع لتهيئتهم في الإسهامات الإيجابية لبناء حضارة الوطن ومن هذا المنطلق؛ أظهرت نتائج مجموعة كافية ومقنعة من الدراسات العلمية أن هناك حاجة ملحة إلى توفير برامج خاصة للطلبة ذوي الموهبة ، تتحدى قدراتهم ، وتستجيب لحاجاتهم الخاصة (الجغيمان واخرون ،2009)

ونتيجة للتطور الهائل الذي يشهده العالم ويتسابق فيه حول رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم ظهرت نماذج ونظريات متعددة للموهوبين مما يستدعي الحاجة بالاهتمام ببرامج رعاية الموهوبين المدرسية، مما يدعو الباحثين إلى السعي نحو تطوير برامج الإثراء المدرسي للطلبة الموهوبين ، وتقديم التقويم بشكل مستمر لتحقيق الهدف المنشود من هذه البرامج ولتحسينه مستقبلاً ، والاطلاع الدائم على مستجدات هذه البرامج لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية رؤية 2030 للنهوض بالوطن من خلال أبناءه المتميزين والموهوبين في مدارس التعليم العام.

مشكلة الدراسة:

تهدف البرامج الإثرائية في المملكة إلى رعاية ثلاثة جوانب رئيسة لدى الطلاب الموهوبين، وتتمثل في: الجوانب المعرفية، الجوانب المهارية وتشمل: التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ومهارات البحث العلمي، والجوانب الشخصية (الجغيمان ،2005). وهناك العديد من النماذج للبرامج الإثرائية التي تهتم بهذه الجوانب منها أنموذج الواحة الإثرائي الذي يركز على المهارات العقلية والمهارات الشخصية والاجتماعية للموهوب مع وجود استعدادات فطرية عالية ، للوصول الى التميز في الإنتاجية .

في ضوء وجود برامج إثرائية مطبقة في مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية التي تتبنى أنموذج الواحة الإثرائي لرعاية الموهوبين ، ومن الملاحظة الشخصية للباحثة تشير إلى ندرة في الأبحاث التجريبية لهذا الأنموذج مقارنة ببرامج الإثراء الأخرى، حيث تشكل الأبحاث المنشورة بشكل نسبي ما يعادل تقريباً 40% لمؤسس أنموذج الواحة الإثرائي ، لذلك ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وفي هذه الدراسة محاولة للبحث في أنموذج الواحة الإثرائي من حيث مفهومه والدراسات التي تناولته ليس الغرض منها تكرار الأدب المعرفي بل للتوصل إلى تصور مقترح يمكن من خلاله تيسير تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وفق التحليل التجميعي للدراسات لتطوير فهم مشكلة الدراسة التي تتمحور حول برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة الذي لا تلقى اهتمامًا كبيرًا في إطار البرامج الإثرائية المقدمة لرعاية الطلاب الموهوبين، والبحث عن واقع تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ومتطلبات تطبيقه التربوية والبشرية والاجتماعية والإدارية وطرق توفيرها، والكشف عن معوقات تطبيقه وطرق التغلب عليها من وجهة نظر المتخصصين والخبراء.

أسئلة الدراسة:

للتوصل إلى إجابة السؤال الرئيس للدراسة والذي يمكن عرضه كما يأتي:

ما واقع تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ضمن البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟

تتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية هي:

1. ما مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية والمهارية والشخصية؟
3. ما متطلبات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟
4. ما معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق التغلب عليها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة تحقيق ما يلي:

- إعادة وضع برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في بؤرة الاهتمام ضمن البرامج الإثرئية لرعاية الموهوبين وتنمية مهاراتهم.
- لفت الأنظار إلى أهمية تطبيق برامج الموهوبين وفق أنموذج الواحة الإثرائي في مراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام .
- إلقاء الضوء على واحد من أبرز النماذج للبرامج الإثرائية والذي لا يلقى الاهتمام في تطبيقه لدى مراكز رعاية الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .
- رصد وتحليل المرجعيات النظرية والفلسفية حول برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في سبيل التوصل إلى ما يستند إليه البرنامج الإثرائي وفق أنموذج الواحة من محكات.
- وصف واقع تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ضمن برامج رعاية الموهوبين وفق رؤية المملكة 2030م.
- الكشف عن مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- الكشف عن مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية والمهارية والشخصية
- التعرف على المتطلبات التربوية والبشرية والاجتماعية والادارية وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

- التعرف على معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق التغلب عليها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها من أهم ما تركز عليه سياسة رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام وتقديم البرامج الأثرائية ذات الفاعلية في تنمية المهارات لدى الطلبة الموهوبين، فهذه الدراسة تمثل مرجعًا للباحثين والعاملين في الميدان التربوي من مشرفين ومعلمين في فاعلية برامج الإثراء التي تطبق وفق أنموذج الواحة في مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، ويسهم وصف واقع تطبيق هذا الأنموذج إلى الكشف عن مدى تطبيقه في مراكز رعاية الموهوبين والمهتمين بتنمية مهاراتهم والذي يفيد الباحثين في المجال والتربويين ومراكز رعاية الموهوبين.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة من بين برامج الإثراء المخصصة لرعاية الموهوبين.

الحدود المكانية : تقتصر هذه الدراسة على مراكز رعاية الموهوبين ومدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية (بنين-بنات)

الحدود الزمنية : تتناول هذه الدراسة التحليل التجميعي للدراسات السابقة التي استهدفت أنموذج الواحة الإثرائي من عام 2011م حتى 2019 وهو تاريخ إعداد الدراسة والتي أعدت في الفترة من (ذو القعدة 1440هـ وحتى محرم 1441هـ)

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

الإثراء: مجموع ما يتم تقديمه للطلبة ذوي الموهبة داخل الصف أو خارجه، بشرط أن يكون خارج نطاق المناهج المعدة للطلبة العاديين ؛ مما يقود إلى تعميق فهمهم ، وزيادة تعلمهم ، وتطوير مهاراتهم (الجغيمان،2005)

البرنامج الإثرائي: هو مجموعة من الخبرات التربوية التي تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري والتي غالباً لا تتوفر في المنهاج المدرسي العام (الجغيمان وأخرون ،2009) والتعريف الإجرائي للبرنامج الإثرائي في هذه الدراسة يتمثل في : مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية لدراسات متعددة حول مواضيع متعددة لقياس فاعلية مهارات مختلفة .

أنموذج الواحة الإثرائي: تتبنى الباحثة تعريف الجغيمان لأنموذج الواحة الإثرائي والذي يعرف بأنه : إطار منظم لخبرات تربوية متعددة ومتنوعة يمر بها الطلبة من ذوي المواهب والقدرات العالية عبر ثلاث مراحل رئيسية (استكشاف، اتقان ،تميز)، بما يتضمنه من محاولة لإيجاد صيغ من التفاعل بين ركائز ثلاث : المحتوى العلمي المتعمق ،ومهارات البحث والتفكير ،والسمات الشخصية المؤثرة. والتعريف الإجرائي لأنموذج الواحة الإثرائي

في هذه الدراسة يتمثل في : التنوع في المناشط الاستكشافية للوصول الى زيادة الدافعية لدى الطالب الموهوب نحو التعلم في مرحلة الإتقان والتميز في المنتج النهائي .
المهارة: تعرف بأنها القدرة على إداء وظيفة معينة ، أو تحقيق هدف معين ،وهذه المهارة تحتاج إلى وقت وجهد وتدريب مقصود. والتعريف الإجرائي للمهارة في هذه الدراسة للباحثة يتمثل في : مجموعة من المهام الأدائية تكون على أشكال متعددة (عقلية ،حسية، لفظية، اجتماعية) موجه نحو هدف معين بشكل منظم خلال مدة محددة للوصول الى الإتقان .
الطلبة الموهوبين : تتبنى الباحثة تعريف مكتب التربية الأمريكي للأطفال الموهوبين والمتفوقين بأنهم هؤلاء الذين يملكون قدرات وإمكانيات غير عادية تبدو في أداءاتهم العالية المتميزة والذي يتم تحديدهم من خلال خبراء متخصصين مؤهلين ومتمرسين وممن لا تخدمهم مناهج المدارس العادية وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم وتشمل مجالات الأداء العالي المتميز.

الإطار النظري والدِّراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم التطرق إلى:
1.التطور التاريخي لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة.
2. أنموذج الواحة الإثرائي ونظرة عامة عنه.
2.المرجعيات النظرية والتطبيقية التي استهدفت البرامج الإثرائية وفق أنموذج الواحة كأحد البرامج الإثرائية الطلبة الموهوبين.
وفيما يأتي عرض لكل جانب:
أولاً: التطور التاريخي لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة:
تعتبر المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي نصت سياستها على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم كما جاء في المادة رقم (54) من وثيقة سياسة التعليم بمراعاة الفروق الفردية لتحقيق تكافؤ الفرص ، والمادة رقم (57) التي نصت على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وذلك بوضع برامج عامه وبرامج خاصة لرعايتهم وفق الإمكانيات المتاحة ،وكما نصت المواد (192،193،194) على الاهتمام بالنابغين وتقديم الرعاية الخاصة لهم لتنمية مواهبهم ووضع أساليب الاكتشاف المناسبة وتوفير سبل البحث العلمي لهم ،الا أن هذه السياسة لم يبدأ تطبيقها فعلياً الا في عام 1410 هـ وتعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأولى لرعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية ، ويمكن تقسيم مراحل رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية الى أربعة مراحل الى يومنا هذا :
المرحلة الأولى (1410 هـ -1416 هـ) المرحلة الأولية لإعداد برنامج الكشف عن الموهوبين :
تعتبر هذه المرحلة البداية الحقيقة لرعاية الموهوبين ، وذلك بتضافر الجهود بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ووزارة التعليم في عام 1416هـ بإنشاء برنامج بااسم (برنامج

الكشف عن الموهوبين ورعايتهم)، وتم بناء هذا البرنامج وفق حاجات المجتمع وأهداف السياسة التعليمية والامكانيات المتاحة (النافع واخرون ،2000).

المرحلة الثانية (1416هـ -1419هـ) مرحلة تطبيق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم :

تم تبني المشروع برئاسة وزير المعارف ومشاركة نائب مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، والبدء في تطبيقه من تاريخ1418/5/6هـ للقرار الوزاري رقم 877 في مدارس التعليم للبنين التابعة للوزارة .

المرحلة الثالثة (1419هـ -1437هـ) مرحلة تأسيس مؤسسة عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع وإنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات :

تعتبر هذه المرحلة هي الخطوة الفعلية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية عندما تم الاعلان عن إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وتم تعيين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله رئيساً لها ووزير التربية والتعليم نائباً له ، بعد ذلك أتت الحاجة الى التوسع في برامج رعاية الموهوبين لذلك تم إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات في تاريخ 1421/3/4هـ ، وبعدها تم إنشاء إدارة لرعاية الموهوبات بتاريخ 1422/2/5هـ وفي عام 1428/1427هـ تم فصل إدارة رعاية الموهوبات عن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالوزارة لتصبح إدارة منفصلة تحت رعاية إدارة رعاية الموهوبات ، ثم جاء الاهتمام ببرامج الرعاية المدرسية التي مرت بأربع مراحل هي : البحث والتخطيط التي اعتمدت وضع الاطار النظري لمكونات البرنامج تم بعدها مرحلة التخطيط للتدريب وهي مرحلة اعتمد برامج التدريب لمعلمي الموهوبين على عدة مراحل ، وبعدها مرحلة التطبيق وتمت على مدارس مختارة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1424/1432هـ في المناطق التعليمية التي تم فيها تدريب المعلمين واخر مرحلة كانت مرحلة التوسع وهي وضع خطة مبنية على نتائج مرحلة التطبيق لتعديل والتطوير عليها أثناء التطبيق في كافة الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية .

ويكون المنفذ للبرنامج الإثرائي الفاعل في مرحله الثلاث وهي : الاستكشاف ،الاتقان ، التميز هو معلم الموهوبين ويتم تطبيقه على أربع مستويات كل مستوى يتم خلال عام دراسي كامل (الجغيمان ،2005م).

المرحلة الرابعة (1437هـ) مرحلة تطبيق فصول الموهوبين والموهوبات :

بدأت هذه المرحلة في 10/12/ 1436هـ وذلك بإنشاء مشروع فصول الموهوبين في مدارس التعليم العام والهدف منه تقديم الرعاية المناسبة التي تلبي اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وبدأ العمل في فصول الموهوبين بشكل تدريجي من تاريخ 1437/1/19هـ بعد صدور التعميم الوزاري برقم 37150631 ، وتم اعتماد النسخة المطورة لفصول الموهوبين بما يتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، والتي ركزت في أهدافها على

"برنامج التحول الوطني 2030" لوصول الى مستويات عالية من الإبداع والابتكار لتحقيق ثروة الاقتصاد لهذا الوطن .(دليل فصول الموهوبين ،1438) .

ثانيًا: نظرة عامة عن أنموذج الواحة الإثرائي:

تعددت برامج الرعاية بالطلبة الموهوبين ومن بينها برامج الإثراء وهي ما يتم تقديمه للطالب داخل الصف وخارجه ليزيد من العمق المعرفي لدى الطالب حول مواضيع متعددة غير متوفرة بمناهج الطلبة العاديين وقد تكون مرتبطة بمواضيعها؛ لتعطيهم دافعية في تعلمهم وتطوير مهاراتهم.

وقد سعت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التعليم بتقديم الدعم في الميدان التعليمي حيث بدأت ببرنامج رعاية الموهوبين بالمدارس في ست إدارات تعليمية بخمسة معلمين ومشرف واحد تم دعمهم بالتدريب على استراتيجيات رعاية الموهوبين، وتسعى الوزارة الى تطبيق هذا البرنامج في جميع الإدارات التعليمية ومراكز رعاية الموهوبين لضمان الاستمرارية والاستفادة من المهارات التي يتم تمنيتها لدى الطلبة الموهوبين من خلال مشاركتهم في البرامج الإثرائية المدرسية والصيفية وفق أنموذج الواحة الإثرائي التي كانت لها فاعلية في تطوير المهارات لدى الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام (الجغيمان،2003).

وقد تبنت المملكة العربية السعودية في ضوء رعايتها للطلبة الموهوبين، أنموذج الواحة الإثرائي ، والذي يعتبر إطارًا مرجعيًا في بناء وتخطيط البرامج الإثرائية لدى التربويين والمشرفين ، ومرجعًا لنقد البرامج وتقويمها للاستفادة منها في بناء وتخطيط ما بعدها من برامج ، وقد سمي سابقاً بالأنموذج الإثرائي الفاعل في تصميم برامج الموهوبين؛ لما له دور فاعل في تنمية قدراتهم التعليمية، فهو يقدم محتوى علمي عميق والتركيز على تنمية الدافعية والاتجاه نحو التعلم (الجغيمان،2003).

وقد ركز الأنموذج على تقديم برامج إثرائية للعملية التفاعلية بين المحتوى العلمي والمهارات الأكاديمية والبحثية بالإضافة الى تنمية مهارات التفكير العليا للوصول الى التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق إبداعية وارتباطها بواقع الحياة لاكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الطلبة الموهوبين وكذلك تنمية الدافعية للتعلم من خلال مراعاة الجوانب الشخصية والاجتماعية أثناء تصميم البرنامج الإثرائي وفق أنموذج الواحة (الجغيمان ،2011)

فكرة أنموذج الواحة الإثرائي:

جاءت فكرة أنموذج الواحة الإثرائي لتلبي حاجات مدارس التعليم العام إلى معلمين من ذوي الاختصاص ليسهل عليهم الكشف عن الطلبة الموهوبين بأساليب متعددة وتقديم الرعاية المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم بصفة مستمرة ومتتابعة.

وقد ذكر مؤسس الأنموذج (الجغيمان،2010م)[1]أن الأبعاد الشمولية والتطبيقية التي يقدمها هذا البرنامج كفيلة بإذن الله تعالى إذا ما تضافرت الجهود وتكاتفت الأيدي وتعاون المخلصون من المشاركين في الميدان التربوي أن تحقق التكامل في تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التربية والتعليم لترفد المجتمع بكفاءات واعدة تحقق لهذا الوطن رفعته وتواصل مسيرة البناء، فهو بحق نافذة يطل منها المجتمع إلى مستقبله.

ويؤكد مؤسس البرنامج (الجغيمان ،2005)[2] على مراعاة عدة معايير عند بناء البرامج الإثرائية وتخطيطها وهي: التتابعية، والشمولية، والصدق؛ لأن تصميم الخطة الإثرائية لأي برنامج يحتاج إلى تتبع أثر البرنامج على الطلبة الموهوبين لفترة زمنية طويلة، ليكون أثره أكثر من ناحية العمق والاستمرارية، ولابد عند تصميم البرنامج أن يكون متوافق مع حاجات الطلبة وميولهم ويراعي الدوافع نحو التعلم ويركز على تنمية مهارات التفكير ، ومهارات البحث العلمي ، والسمات الشخصية والاجتماعية والتفاعل بينهما، وكذلك يحقق اهتماماتهم الحياتية التي ترتكز على ثلاث جوانب أساسية، وهي:

- الجوانب المعرفية.
- الجوانب المهارية (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ومهارات البحث العلمي)
- الجوانب الشخصية.

مميزات أنموذج الواحة الإثرائي:

يذكر الجغيمان (2003) بعض مميزات برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وهي:

1. يصحح بعض المفاهيم الخاطئة عن الموهبة والموهوبين.
2. يساعد في تنمية المواهب بأسلوب علمي منظم.
3. يساعد على اكتشاف المواهب من جوانب متعددة.
4. يساهم في زيادة الوعي بتعدد المواهب وسبل رعايتها.
5. يحقق التكاملية في مناهج التعليم العام من خلال تحقيق حاجات الطلبة الموهوبين العقلية والمعرفية.
6. يقدم عمق معرفي للطلبة الموهوبين وتنمية لمهارات متعددة من خلال البرنامج.

ومن النواحي الإيجابية لبرامج الإثراء وفق أنموذج الواحة أنه يمكن تطبيقه كبرنامج مسائي أو برنامج إثرائي صيفي أو يمكن تطبيقه كبرنامج إثرائي مدرسي ، عن طريق نظام

[1] أ.د.عبدالله الجغيمان عضو مجلس الشورى ، وأستاذ تربية الموهوبين بجامعة الملك فيصل ، ورئيس الجمعية العالمية لأبحاث الموهبة والتميز

[2] اعتمد التعريف بأنموذج الواحة الإثرائي على مراجع (الجغيمان) كونه المؤسس لهذا الأنموذج والمرجع الأصلي له.

السحب وهو الإجراء المتبع في مدارس الغير مخصصه للموهوبين ، فيتم سحب الطلبة الموهوبين من فصولهم العادية الى غرفة المصادر ، لتطبق عليهم البرامج الإثرائية ثم بعد ذلك يعودون الى فصولهم مع الطلبة العاديين لإكمال يومهم الدراسي (الجغيمان ،2005).

توفر برامج الإثراء التي تقوم على أنموذج الواحة رعاية شاملة لجميع احتياجات وميول الطلبة الموهوبين؛ لأنها تركز على التفاعل بين ثلاثة مكونات رئيسية وهي: المحتوى العلمي المتعمق، ومهارات التفكير (الإبداعي والناقد) ومهارات البحث ، والسمات الشخصية، عن طريق خبرات تربوية متنوعة يمر بها الطالب في ثلاث مراحل رئيسية متدرجة:

1. مرحلة الاستكشاف.
2. مرحلة الاتقان.
3. مرحلة التميز.

تعد مرحلة الاستكشاف مرحلة إعدادية لتهيئة الطالب للبرنامج وهي تعتبر الركيزة الاساسية لنجاح البرنامج ويخصص لها (15%) من مدة البرنامج الكلي . يليها مرحلة الاتقان وهي تعتبر اللب الأساسي للبرنامج الإثرائي لأنها تركز على الطالب بشكل أساسي وإتقانه للمهارات التي يستهدفها البرنامج من خلال تنميتها ويخصص لها (60%) من مدة البرنامج الكلي .واخر مرحلة التميز حيث تتضح شخصية الطالب المستقلة من خلال إنتاجيته المميزة وارتباطها بالبرنامج ويخصص لها (25%) من مدة البرنامج الكلي.

وقد تم تصميم أنموذج الواحة الإثرائي كأربع مستويات رئيسية يتنقل فيها الطالب من المستوى الأول الى المستوى الأخير على مدى سنوات متعددة في تطبيق البرامج الإثرائية متمثلة في : الإعداد (أدواتي) ، التمكن (قوتي) ، التخطيط (رؤيتي) ، الانطلاق (عالم المستقبل) ،حيث يركز مستوى الإعداد على التعرف على قدرات الطلبة في مهارات متعددة ليكونوا على استعداد في مستويات متقدمة بااستخدام الاستراتيجيات مثل العصف الذهني وسكامبر وبرنامج الكورت .بينما يركز مستوى التمكن لإتقان الطلبة على حل المشكلات بطرق إبداعية إما مستوى التخطيط فيركز على مساعدة الطلبة على التفكير بطرق إيجابية نحو المستقبل . وفي المستوى الأخير الانطلاق فهو يمكن الطالب من مهارات التعلم الذاتي للوصول الى المتعلم المستقل ذاتياً.

ثانيًا: المرجعيات النظرية والتطبيقية لبرامج الإثراء وفق أنموذج الواحة كأحد البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين:

مما سبق اتضح أن برنامج الإثراء وفق أنموذج الواحة عبارة عن برنامج رعاية يقدم للطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام يتم اختيارهم وفق محكات محددة، وفي هذا الجانب يتم الحديث عن المرجعيات النظرية والتطبيقية لأنموذج الواحة الإثرائي.

أولاً: المرجعيات النظرية لأنموذج الواحة الإثرائي:

ذكر الجغيمان(2003) أن أنموذج الواحة الإثرائي مبني في ضوء ثلاث نظريات هي:

1. النظرية البنائية لبياجيه: تقوم هذه النظرية على أن الطالب يبني المعرفة من خلال الخبرات السابقة بناء على تصوراته الشخصية وهي النظرية الرئيسية التي يقوم عليها الأنموذج وتعتبر إطار لبنية المناشط التربوية في البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة ، وتمثل التفاعل بين جميع المشاركين في البرنامج من طلبة ومعلمين وإداريين وكذلك تفاعلهم مع المناشط المنفذة داخل البرنامج ،فالطالب الموهوب هو من يصنع فهمه من خلال ربطه بالخبرات السابقة لديه ، وكذلك الطالب الموهوب في حالة تعلم نشط ومستمر لأنه في دور الباحث عن المعرفة (الجغيمان ،2005)
2. نظرية الحلقات الثلاث لرنزولي: تفترض هذه النظرية أن السلوك الذي يتسم بالموهبة ناتج من وجود ثلاث خصائص للفرد ، تتمثل في : قدرات فوق المتوسط في أحد مجالات الموهبة ،إبداعية عالية ، الالتزام بالمهمات . وتركز هذه النظرية على التفاعل بين الخصائص الثلاثة بمستويات مرتفعة لدى سلوك الموهوب ، ولأن سلوك الموهوب يحتاج الى رعاية واهتمام ليتم توظيفها بشكل صحيح فأن فهم طبيعة الموهوب له أثر في أنموذج الواحة الإثرائي من خلال ألية الترشيح فمن خلال النظرية لا يمكن التركيز فقط على القدرات العقلية العالية التي تكشفها مقاييس الذكاء ، بل أن هناك مؤشرات أخرى كالدافعية والقدرات الإبداعية كمحكات لتسكين الطلبة في برامج الموهوبين(الجغيمان،2005م).
3. نظرية الذكاء الناجح لستينبرغ: تستند هذه النظرية في بنيتها الأساسية على النظرية الثلاثية لمعالجة المعلومات في الذكاء، وهذه النظرية تتكون من ثلاث نظريات فرعية وهي: النظرية التركيبية ،والنظرية التجريبية ،والنظرية السياقية (Sternberg,1988) ، ولعل الأنشطة القائمة على نظرية الذكاء الناجح تركز على فهم الطالب للواقع والمحاولة لحل المشكلات في محيطهم والبيئة التي يتعايشون بها من حولهم.

ثانيًا: المرجعيات التطبيقية لأنموذج الواحة الإثرائي:

تناولت عدة دراسات فاعلية تطبيق أنموذج الواحة الإثرائي والتي ركزت على الجوانب المعرفية والمهارية والشخصية ويتم تناول الدراسات التي استهدفت كل جانب على حدة ويمكن عرضها كالآتي:

الدراسات التي ركزت على فاعلية البرامج الإثرائية على تنمية الجوانب المهارية:

1 /دراسة (إبراهيم،2001م) أثر إيجابي للأنشطة الإثرائية على تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى الطلبة الموهوبين.

2 /أثبتت دراسة (عبدالرحيم،2006م) أن للبرامج الإثرائية أثر إيجابي على تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو الفيزياء لدى الطلبة الموهوبين

3 /أثبتت دراسة (الجغيمان ومعاجيني وبركات ،2011م) دور الأنموذج الإثرائي الفاعل في تنمية الإداء الصفي العام ومهارات التفكير والبحث العلمي لدى التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

4 /أكدت دراسة (نورة ،2012م) أثر برنامج إثرائي قائم على التقييم الدينامي في تنمية التفكير الناقد والمعتقدات المعرفية للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة فقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد في بعد معرفة الافتراضات ،والتفسير ،والاستدلال، والاستنتاج .

الدراسات التي ركزت على فاعلية البرامج الإثرائية على تنمية الجوانب الاجتماعية:

1 /دراسة (الجغيمان ،2001) أثر برامج الإثراء المدرسية بالمملكة العربية السعودية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعلم وتنمية الدافعية نحو الإنجاز فقد أظهرت النتائج أن حجم الأثر لبرامج الإثراء المدرسية على الأبعاد السابقة مقدراً بمربع إيتا بلغ (62, 0) لبعد الإبداع ،و(0,90) لبعد الاتجاه نحو التعلم ،(0,47) لبعد الدافعية نحو التعلم.

2 /الدراسة التقويمية لأنموذج الواحة الإثرائي التي أجراها (الجغيمان وآخرن،2009م) والتي كشفت عن فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية الدافعية والاتجاه نحو التعلم على الطلاب الموهوبين المشاركين في البرنامج، وأيضاً أثبتت البرامج الإثرائية فاعليتها في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب الموهوبين.

3/دراسة (Morgan, 2007) والتي هدفت إلى دراسة أثر البرامج الإثرائية على الطلاب الموهوبين والذين تتراوح أعمارهم من خمس إلى سبع سنوات في تنمية النواحي الاجتماعية لديهم.

4/دراسة (الجغيمان ومعاجيني وبركات، 2009م)التي جاءت بهدف الكشف عن دور البرامج القائمة على الأنموذج في تنمية الأداء الصفي العام ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين المشاركين فيها وتم ملاحظة (43) برنامجاً تعليميًا ً قائم على الأنموذج من قبل خبراء في مجال الموهبة وقد أكدت نتائج الدراسة الى أن أفضل أداء صفي تمثل في نمو السمات الشخصية والاجتماعية المتمثلة في مهارات التحدث والاستماع والعمل الفردي والجماعي ونمو بعض مهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والأقل نمو وتطور فكانت مهارات البحث العلمي.

5/ دراسة (الجغيمان ،2011) أثر برامج الإثراء القائمة على منهجية أنموذج الواحة الإثرائي على طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في المجالات الأكاديمية ، ومجالات مهارات التفكير والبحث العلمي ، والمهارات الاجتماعية والشخصية لتبين هذه الدراسة شمولية تمنية المهارات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين من خلال برامج الإثراء لأنموذج الواحة الإثرائي .

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت البرامج الإثرائية وفق أنموذج الواحة الإثرائي تتوصل الباحثة الى عدة نقاط:

1 /تقديم برنامج إثرائي يحقق العدالة وتكافؤ الفرص لدى جميع الطلبة الموهوبين لاكتشاف مواهبهم.

2 /تأهيل معلمين قادرين على تقديم الدعم الكافي في الكشف والرعاية لطلبة الموهوبين بما يناسب ميولهم واتجاهاتهم.

3 /تؤكد الدراسات أن برامج الإثراء التي تقدم للطلبة الموهوبين تضمن لهم الاستمرارية في تقديم الرعاية.

4 /تنمية مهارات متعددة لدى الطلبة الموهوبين من خلال الانخراط في البرنامج الإثرائي.

5 /التفاعل البناء والإيجابي بين الطلبة الموهوبين ومعلميهم بسبب الاحتكاك المباشر من خلال مهارة الحوار.

6 /السمات الشخصية والإثرائية هي الأعلى تطور في برامج الإثراء والأقل هي مهارات البحث العلمي

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الى أهمية تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة لفاعليتها في تنمية الجوانب المهارية والجوانب الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالمنهجية البحثية للوصول الى مدى تطبيق البرنامج الإثرائي وفق أنموذج الواحة الإثرائي في مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تطبق الدراسة المنهج الوصفي القائم على المسح المعرفي لموضوع البحث وهو المنْهجُ الذي يقوم بوصفِ ما هو كائنٌ وتفسيرُه ,وقد عرَّفه العسَّافُ (1431هـ, ص179) بأنَّه:" ذلكَ النوعُ من البحوثِ الذي يتمُّ بواسطتِه استجوابَ جميعِ أفرادِ المجتمعِ أو عينةٍ كبيرةٍ منهم"

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مراكز الموهوبين البالغ عددها 52 مركزاً ،وعدد مشرفي الموهوبين بمراكز الموهوبين (52)مشرفاً ،وعدد معلمي الموهوبين في مراكز الموهوبين (65) معلماً ، وعدد مشرفي الموهوبين (210) مشرفاً ، وعدد معلمي الموهوبين بالمدارس (620) معلماً .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (62) فرداً من أفراد المجتمع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على متغيري النوع الاجتماعي والإدارة التعليمية.

أولاً: وصف العينة: المعلومات الأولية:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة

ذكر	27	43.5
أنثى	35	56.5
المجموع	62	100.0

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفق الإدارة التعليمية التي يعملون بها

إدارة التعليم	العدد	النسبة
إدارة التعليم بالرياض	3	4.8
إدارة التعليم بمكة	1	1.6
إدارة التعليم بالمدينة المنورة	2	3.2
إدارة التعليم بجدة	4	6.5
إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية	20	32.3
إدارة التعليم بالقصيم	2	3.2
إدارة التعليم بأبها	5	8.1
إدارة التعليم بالأحساء	14	22.6
إدارة التعليم بجازان	1	1.6
إدارة التعليم بالجوف	1	1.6
إدارة أخرى	9	14.5
المجموع	62	100.0

أداة الدراسة:

-استبانة جمع المعلومات حول البرامج الإثرائية وفق أنموذج الواحة الإثرائي:

مرت عميلة إعداد الاستبانة بعدة مراحل: بدءًا بمراجعة الأدب التربوي في المجال انتقالاً إلى الإجراءات التي اتخذت لبناء الاستبانة وتطويرها وعلى ضوئها صيغت عبارات الأداة والبالغة عددها (15) عبارة مع مراعاة ضوابط إعداد الاستبانة في الأدب التربوي لمجال البحوث العلمية وتسير تدرجات الأداة وفق مقياس ليكرت الثلاثي(غير موافق، محايد، موافق) كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.

وصف أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لها وتكونت من خمس محاور بحيث كان المحور الأول للبيانات الأساسية ومدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ، وقد أشتمل هذا المحور على 4 فقرات (الاسم ، الجنس ، الإدارة التعليمية ، هل تم تطبيق برامج إثراء وفق أنموذج الواحة في إدارتكم التعليمية)، والمحور الثاني للجوانب التي تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين في برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ، وقد أشتمل هذا المحور على 3 فقرات وفق مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق ، محايد، موافق) والمحور الثالث للمتطلبات التي

تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة 4 فقرات في خيارات متعددة لأكثر المتطلبات التربوية والبشرية والإجتماعية والإدارية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق وفقرة سؤال مفتوح لوجهة نظر المبحوثين عن طرق توفير المتطلبات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والمحور الرابع لمعوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ، وقد أشتمل على فقرة أهم معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في خيارات متعددة وسؤال مفتوح لوجه نظر المبحوثين عن اليات التغلب على معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في مراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والمحور الخامس للنظرة المستقبلية لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وقد أشتمل على سؤال مفتوح حول تحقيق تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام ودوره كبرنامج رعاية للطلبة الموهوبين في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: عُرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ورعاية الموهوبين بغية إبداء آراؤهم في صلاحية وشمولية العبارات لقياس ما وضعت لأجله إضافة إلى مدى ووضوح صياغة كل عبارة من عبارات الأداة وإمكانية التعديل في الصياغة أو الحذف أو إضافة عبارات جديدة لتكون الأداة أكثر قدرة على تحقيق الهدف وهو ما يعبر عنه بصدق المحتوى وفي ضوء المرئيات والمقترحات التي قدمها السادة المحكمون(ملحق رقم 1) تم إجراء التعديلات التالية:

قامت الباحثة بتصميم استبانة ، وتكونت صورتها النهائية من (5) محاور بحيث كان المحور الأول للبيانات الأساسية ومدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة والمحور الثاني للجوانب التي تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين في برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة والمحور الثالث للمتطلبات التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة والمحور الرابع لمعوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة والمحور الخامس للنظرة المستقبلية لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ، إذ تم التحقق من دلالات صدق الأداة من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ذوي الرأي والخبرة وقد تم الاستناد بآراء المحكمين في التعديل والإضافة والحذف على الصورة الأولية للاستبانة التي تكونت من عدة أسلة مفتوحة وتم نقدها من قبل المحكمين بأنها قد تكون في صورة مقابلة شخصية غير مباشرة .

ثبات الأداة: نظرًا لتنوع عبارات الاستبانة وأسئلتها المفتوحة لا يمكن حساب الثبات بالطرق الإحصائية واستند حساب الثبات بعرضها على بعض المتخصصين في القياس والتقويم وأشاروا بثباتها ويمكن الوثوق بنتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة أسئلة الدراسة تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية في برنامج (Google Forms) واستخدمت التكرارات والنسبة المئوية.

مناقشة النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

بعد استجواب أفراد العينة حول مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في أحد مدارس التعليم العام أو مراكز الموهوبين لإدارتهم التعليمية جاءت الإجابات التي يمكن عرضها كما تظهر في الجدول أدناه:

جدول رقم (3): توزيع اجابات عينة الدراسة حول مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في أحد مدارس التعليم العام أو مراكز الموهوبين لإدارتهم التعليمية

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	41	66.1
لا	21	33.9
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يتضح أن تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة حصل على نسبة 66.1% من عينة الدراسة وهذا يدل على أن هناك معرفة بالأنموذج ولكن تختلف كل إدارة ومدرسة في تطبيقه بينما نسبة 33.9% من أفراد العينة لا يطبقون هذا الأنموذج في أحد مدارس التعليم العام أو مراكز الموهوبين.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية والمهارية والشخصية؟

بعد استجواب أفراد العينة حول مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية والمهارية والشخصية جاءت الإجابات التي يمكن عرضها كما تظهر في الجدول أدناه:

جدول رقم (4): توزيع اجابات عينة الدراسة حول درجة موافقتهم حول مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية

درجة الموافقة	العدد	النسبة
غير موافق	1	1.6
محايد	0	0
موافق	19	98.4

المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية والتي يتضح معها النسبة المرتفعة والتي وصلت إلى 98.4% والتي تدل على مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية بينما جاءت نسبة 1.6% من الاستجابة السلبية والتي لا تعبر عن مدى تلبية برامج الرعاية التي تطبق لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المعرفية

جدول رقم (5): توزيع اجابات عينة الدراسة حول درجة موافقتهم حول مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المهارية

درجة الموافقة	العدد	النسبة
غير موافق	3	4.8
محايد	0	0
موافق	59	95.2
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المهارية والتي يتضح معها النسبة المرتفعة والتي وصلت إلى 95.2% والتي تدل على مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المهارية بينما جاءت نسبة 4.8% من الاستجابة السلبية والتي لا تعبر عن مدى تلبية برامج الرعاية التي تطبق لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب المهارية.

جدول رقم (6) توزيع اجابات عينة الدراسة حول درجة موافقتهم حول مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب الشخصية

درجة الموافقة	العدد	النسبة
غير موافق	6	9.7
محايد	0	0
موافق	56	90.3
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب الشخصية والتي يتضح معها النسبة المرتفعة والتي وصلت إلى 90.3% والتي تدل على مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب الشخصية بينما جاءت نسبة 9.7% من الاستجابة السلبية والتي لا تعبر عن مدى تلبية برامج الرعاية التي تطبق لأنموذج الواحة الإثرائي لاحتياجات الطلبة للجوانب الشخصية.

وبوجه عام حصلت الجوانب المعرفية على نسبة أعلى من المهارية والشخصية وذلك لأهمية الجوانب المعرفية والتي ترتكز عليها الجوانب المهارية والجوانب الشخصية فهي الأساس لكل من هذه الجوانب وهذا النتيجة تتفق مع دراسة (إبراهيم،2001م) ودراسة (عبدالرحيم ،2006) ودراسة (الجغيمان ومعاجيني وبركات،2011م) ودراسة (نورة ،2012).

للإجابة عن السؤال الثالث: ما متطلبات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

بعد استجواب أفراد العينة حول ما متطلبات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية والتي تمحورت حول المتطلبات التربوية والبشرية والاجتماعية والإدارية وطرق توفيرها، جاءت الإجابات التي يمكن عرضها كما تظهر في الجدول أدناه:

جدول رقم (7): توزيع اجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التربوية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق

الإجابة	العدد	النسبة
استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة	29	46.8
تحديد ميول الطلبة واتجاهاتهم	25	40.3
توجيه سلوكيات الطلبة	8	12.9
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة المتطلبات التربوية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق والتي يتضح معها اعلى نسبة والتي وصلت إلى 46.8% و تدل على أن من أهم المتطلبات التربوية لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ، بينما جاءت نسبة 120.9% من الاستجابة السلبية والتي تدل على أن أقل المتطلبات التربوية خلال تطبيق الأنموذج هي توجيه سلوكيات الطلبة .

جدول رقم (8): توزيع اجابات عينة الدراسة حول المتطلبات البشرية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق

الإجابة	العدد	النسبة
معلم خبير ببرامج الإثراء ومشرف موهوبين	34	54.8
معلم موهوبين ومشرف موهوبين.	27	43.5
مشرف موهوبين.	1	1.6
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة المتطلبات البشرية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق والتي يتضح معها اعلى نسبة والتي وصلت إلى 54.8% و تدل على أن من أهم المتطلبات البشرية لتطبيق برنامج الإثراء وفق أنموذج الواحة معلم خبير ببرامج الإثراء ومشرف موهوبين ، بينما جاءت نسبة 120.9% من الاستجابة السلبية والتي تدل على أن أقل المتطلبات البشرية خلال تطبيق الأنموذج هي مشرف موهوبين .

جدول رقم (9):توزيع اجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاجتماعية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق

الإجابة	العدد	النسبة
العمل بروح الفريق الواحد.	38	61.3
التواصل مع زملاء لهم نفس الميول والاهتمامات	16	25.8
التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	8	12.9
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة المتطلبات الاجتماعية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق والتي يتضح معها اعلى نسبة والتي وصلت إلى 61.3% و تدل على أن من أهم المتطلبات الاجتماعية لتطبيق برنامج الإثراء وفق أنموذج الواحة العمل بروح الفريق الواحد، بينما جاءت نسبة 12.9% من الاستجابة السلبية والتي تدل على أن أقل المتطلبات الاجتماعية خلال تطبيق الأنموذج هي التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي .

جدول رقم (10): توزيع اجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الإدارية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق

الإجابة	العدد	النسبة
مناسبة البرنامج الاثرائي للفئة المستهدفة	26	41.9
موافقة أولياء أمور الطلبة المشاركين	8	12.9
جهة خارجية داعمة لاحتياجات البرنامج	28	45.2
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة المتطلبات الإدارية التي تحتاجها برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة خلال التطبيق والتي يتضح معها اعلى نسبة والتي وصلت إلى 45.2% و تدل على أن من أهم المتطلبات الإدارية لتطبيق برنامج الإثراء وفق أنموذج الواحة جهة خارجية داعمة لاحتياجات البرنامج ، بينما جاءت نسبة 120.9% من الاستجابة السلبية والتي تدل على أن أقل المتطلبات الإدارية خلال تطبيق الأنموذج هي موافقة أولياء أمور الطلبة المشاركين .

أما فيما يخص طرق توفير تلك المتطلبات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية فقد جاءت إجابات أفراد العينة بعد تحليلها نوعيًا وجمعها وترتيبها في جداول إلكترونية اتضح معها ما اقترح أفراد العينة من طرق يمكن عرضها كما يأتي:

طرق توفير تلك المتطلبات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية:

(1) الدعم المادي والمعنوي والشراكة المجتمعية: تقدم (21) فردًا من أفراد العينة وبنسبة 33.8% حول اعتماد الدعم المالي والتعاون مع جهات حكومية أو خاصة لدعم تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام ويمكن أيضًا الحصول على الدعم بأكثر جهة مثل دعم المجتمع والأسرة وتخصيص الدعم لمعلمي الموهوبين لتأدية العمل بشكل صحيح وكذلك الدعم المعرفي حول الأنموذج ودعم مادي من وزارة التعليم وحول أفضل الطرق لتسهيل وتيسير تطبيقه هو الدعم الكبير من إدارة الموهوبين، كما من المهم فتح مجال الاستثمار للشركات التعليمية والتعاون مع جامعات داعمة وتوفير ميزانية مخصصة وحوافز للمعلمين.

(2) توفير بيئات تعلم مناسبة: تقدم (7) أفراد من العينة وبنسبة 11.3% حول توفير بيئات تعلم مناسبة وجاذبة مثل إنشاء مراكز احترافية تحوي على جميع وسائل الجذب والتعليم المتطور والتقنية وتزويده بالميزانية الكافية.

(3) الإعداد الجديد للمدربين على الأنموذج: تقدم (12) فردًا من أفراد العينة وبنسبة 19.4%

(4) زيادة الوعي بأهمية الأنموذج: تقدم (20) فردًا من أفراد العينة أي بنسبة 32.3% حول التوعية بأنموذج الواحة الإثرائي ومدى أهمية تطبيقه للطلبة الموهوبين.

(5) مناسبة الفئة العمرية مع الأنموذج: تقدم (2) فردًا من أفراد العينة أي بنسبة 3.2% حول اتساق تطبيق أنموذج الواحة الإثرائي مع الفئة العمرية.

ويمكن توضيح طرق توفير تلك المتطلبات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية كما في الجدول أدناه:

جدول رقم (11): طرق توفير تلك المتطلبات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

م	المتطلبات	التكرار	النسبة
(1)	الدعم المادي والمعنوي والشراكة المجتمعية	21	33.8
(2)	توفير بيئات تعلم مناسبة	7	11.3
(3)	الإعداد الجديد للمدربين على الأنموذج	12	19.4
(4)	زيادة الوعي بأهمية الأنموذج	20	32.3
(5)	مناسبة الفئة العمرية مع الأنموذج	2	3.2
	المجموع	62	%100

للإجابة عن السؤال الرابع: ما معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق التغلب عليها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

بعد استجواب أفراد العينة حول معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق التغلب عليها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، والتي تمحورت حول المتطلبات التربوية والبشرية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية وطرق التغلب عليها من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت الإجابات التي يمكن عرضها كما تظهر في الجدول أدناه:

جدول رقم (12):توزيع اجابات عينة الدراسة حول أهم المعوقات التي تعوق تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في مراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

الإجابة	العدد	النسبة
معوقات تربوية	4	6.5
معوقات بشرية	8	12.9
معوقات إدارية	14	22.6
معوقات اقتصادية	32	51.6
معوقات اجتماعية	4	6.5
المجموع	62	100.0

من الجدول السابق يمكن معرفة أهم المعوقات التي تعوق تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة الإثرائي والتي يتضح معها اعلى نسبة والتي وصلت إلى 51.6% للمعوقات الاقتصادية، بينما جاءت نسبة 6.5% من الاستجابة السلبية والتي تدل على أن أقل نسبة للمعوقات التربوية والاجتماعية .

أما فيما يخص طرق التغلب على المعوقات التي تعوق تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة الإثرائي بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

فقد جاءت إجابات أفراد العينة بعد تحليلها نوعيًا وجمعها وترتيبها في جداول إلكترونية اتضح معها ما اقترح أفراد العينة من طرق يمكن عرضها كما يأتي:

طرق التغلب على تلك المعوقات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة الإثرائي بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية:

(6) الدعم المادي والمعنوي والشراكة المجتمعية: تقدم (23) فردًا من أفراد العينة وبنسبة 35.9% حول اعتماد الدعم المالي والتعاون مع جهات حكومية أو خاصة لدعم تطبيق أنموذج الواحة الإثرائي بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام ويمكن أيضًا الحصول على الدعم من مؤسسات تطوعية كداعمين اقتصادياً وبشرياً وتقديم المساعدة والاستثمار في أبناء الوطن والدعم من الشركات الكبرى لتقديم المتطلبات والاحتياجات لتطبيق البرامج الإثرائية ، أن تتولى الوزارة ممثله بإدارة الموهوبين ألية الدعم المادي والمعنوي لمعلمي الموهوبين المطبقين للبرنامج الإثرائي ، عمل شراكة مجتمعية مع رجال الأعمال في كل إدارة تعليمية لتقديم الدعم المادي لتنفيذ البرامج .

(7) توفير بيئات تعلم مناسبة: تقدم (7) أفراد من العينة وبنسبة 11.3% حول توفير بيئات تعلم مناسبة داخل المدرسة وتهيئتها لاحتضان تطبيق البرامج الإثرائية .

(8) الإعداد الجديد للمدربين على أنموذج الواحة الإثرائي : تقدم (11) فردًا من أفراد العينة وبنسبة 17.1% حول تكثيف التدريب وتوفير حقائب تدريبية لمعلمي الموهوبين حول البرامج الإثرائية وفق أنموذج الواحة ، ووضع دليل إجرائي للعمل بالبرنامج من قبل وزارة التعليم ،وتقديم التنمية المهنية بورش عمل وفق أنموذج الواحة الإثرائي لتبادل الخبرات .

(9) زيادة الوعي بأهمية الأنموذج: تقدم (5) فردًا من أفراد العينة أي بنسبة 7.8% حول التوعية بأنموذج الواحة الإثرائي من خلال التعريف بالبرنامج ومحاوره لجذب أولياء الأمور والطلبة الموهوبين ونشر ثقافة أهمية البرامج الإثرائية وتنميتها لمهارات الطلبة الموهوبين .

(10) الإعداد الجيد للهيئة الإدارية المدرسية : تقدم (8) فردًا من أفراد العينة أي بنسبة 12.5% حول تهيئة المجتمع المدرسي وتضمين السياسة المدرسية لمتطلبات تطبيق البرنامج ، وإعداد كادر إداري قادر على العمل بروح الفريق الواحد وزع الإيجابية والتشجيع على البذل والعطاء ، إتاحة الفرص للكوادر الإدارية ذات الهمة العالية بالمشاركة في تطبيق البرنامج حسب إمكانيات المدرسة .

(11) الكشف عن الطلبة الموهوبين : تقدم (3) فرداً من أفراد العينة أي بنسبة 4.6 % حول التعرف على الطلبة الموهوبين بفاعلية أكثر وتفعيل روح المنافسة بينهم من خلال إشراكهم في البرنامج وتقديم التحفيز لضمان استمراريتهم .

(12) وضوح أليات تطبيق البرنامج وفق أنموذج الواحة الإثرائي : تقدم (7) فرداً من أفراد العينة أي بنسبة 11.3% حول وجود ألية خاصة بالبرنامج وتكون هناك جهة متخصصة تنخرط في الأنموذج وتؤمن بنتائجه وتعمل على خدمته وتأخذ بتوصيات المعلمين العاملين على برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة..

جدول رقم (13):طرق التغلب على تلك المعوقات لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة الإثرائي بمراكز الموهوبين ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

م	المتطلبات	التكرار	النسبة
.1	الدعم المادي والمعنوي والشراكة المجتمعية	23	35.9
.2	توفير بيئات تعلم مناسبة	7	11.3
.3	الإعداد الجديد للمدربين على أنموذج الواحة الإثرائي	11	17.1
.4	زيادة الوعي بأهمية الأنموذج	5	7.8
.5	الإعداد الجيد للهيئة الإدارية المدرسية	8	12.5
.6	الكشف عن الطلبة الموهوبين	3	4.6
.7	وضوح آلية تطبيق البرنامج وفق أنموذج الواحة الإثرائي	7	11.3
	المجموع	62	%100

ملخص النتائج:

- جاءت نسبة تطبيق برامج الإثراء أنموذج الواحة لدى أفراد العينة بنسبة 66.1% بينما 33.9% منهم لا يطبقون الأنموذج في عملهم.
- أظهرت النتائج مدى تلبية برامج الرعاية التي تم تطبيقها لبرامج الإثراء وفق أنموذج الواحة لاحتياجات الطلبة والتي أظهرت الجوانب المعرفية فيها نسبة 98.4% من موافقة أفراد العينة والجوانب المهارية حصلت على نسبة 95.2% من موافقة أفراد العينة بينما حصلت الجوانب الشخصية على نسبة 90.3% من موافقة أفراد العينة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجغيمان ،2011) أثر برامج الإثراء القائمة على منهجية أنموذج الواحة الإثرائي على طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في المجالات الأكاديمية .
- أظهرت النتائج أبرز متطلبات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وطرق توفيرها بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية فقد حصلت "استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة" على أعلى نسبة بلغت 46.8% من بين المتطلبات التربوية، وحصل "معلم خبير ببرامج الإثراء ومشرف موهوبين" على أعلى نسبة بلغت 54.8% من بين المتطلبات البشرية، أما" العمل بروح الفريق الواحد" فقد حصل على أعلى نسبة بلغت 61.3% من بين المتطلبات الاجتماعية، وحصلت "مناسبة البرنامج الإثرائية للفئة المستهدفة" على أعلى نسبة بلغت 41.9% من بين المتطلبات الإدارية.
- أظهرت نتائج الكشف أن أبرز معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية كان من نصيب

المعوقات الاقتصادية الذي حصل على نسبة بلغت 51.6% يليها المعوقات الإدارية بنسبة 22.6% ثم المعوقات البشرية بنسبة 12.9% وبنسبة متساوية جاءت المعوقات التربوية والاجتماعية بلغت 6.5%.

ومن مجمل النتائج السابقة يتضح أن برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة لها فاعلية في تمنية الجوانب المعرفية والجوانب المهارية والجوانب الاجتماعية ، أشارت النتائج الى أهمية توفير المتطلبات المادية والمعنوية لاستمرارية تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية ، وأشارت النتائج أن المعوقات الاقتصادية تعد أهم سبب في عدم استمرارية تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن وضع التوصيات الآتية:

- تعميم مسمى أنموذج الواحة الإثرائي على برامج الإثراء المدرسية التي لها منهجية الأنموذج على جميع إدارات الموهوبين والموهوبات.
- توسيع نطاق تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة على مستوى مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- تدريب المعلمين وتأهيلهم واعدادهم إعدادًا جيدًا على تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وزيادة الوعي بالأنموذج وأهميته.
- توفير بيئات التعلم المناسبة والجاذبة لتطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين كافة.
- الدعم المادي والمعنوي والشراكة المجتمعية لتعزيز تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بكفاءة وجودة عالية.
- تحقيق المتطلبات التربوية والبشرية والاجتماعية والإدارية التي تسهم في تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة وتنفيذ أهدافه.
- التغلب على معوقات تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة لتحقيق الهدف منه وهو دعم الموهوبين وتنمية مواهبهم وتفكيرهم ومهاراتهم وشخصيتهم.
- تبني تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة في مخرجات المشاريع المدرسية لفصول الموهوبين لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- تبني تطبيقه في جميع مدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين للسعي في تحقيق ما يتفق مع تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تركز على الاستثمار البشري كمحرك أساسي نحو التقدم الحضاري .
- استثمار الكفاءات البشرية لخدمة تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة .

- يعتبر تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة ، ضروري لمواكبته لمرئيات الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية .

الدراسات المقترحة:

نظرًا لما بينته نتائج الدراسة الحالية الذي يقتضي معه إجراء مزيدًا من الدراسات المقترحة في المجال ومن ذلك إجراء دراسات حول:

1/ فاعلية برنامج الواحة الإثرائي على تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية .

2/ فاعلية برنامج الواحة الإثرائي على تنمية مهارات البحث المستقبلية لدى الطلبة الموهوبين .

3/ مدى تطبيق أنموذج الواحة الإثرائي ضمن البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

4/ مدى تطبيق أنموذج الواحة الإثرائي ضمن البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية.

5/ إعادة إجراء الدراسة الحالية على عينة أكبر في إدارات تعليمية اخرى ، ومقارنة النتائج بالدراسة الحالية .

6/ إعداد دراسة مقارنة في مدى تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة بين المجتمع السعودي ومجتمع أجنبي .

المراجع:

المراجع العربية :

وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (1987) . الرياض: مجلس الوزراء.

ال شارع ،عبدالله النافع ،والقاطعي، عبدالله علي ،والضبيان ، صالح موسى ، والحازمي مطلق طلق ، والسليم ،الجوهرة سليمان .(2000م).برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . الرياض : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

جروان ،فتحي (2004).الموهبة والتفوق والإبداع .عمان: دار الفكر .

الشرفي، عبد الرحمن (2005). دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الجغيمان، عبدالله (2005). برنامج رعاية الموهوبين المدرسي. الرياض، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .

القاضي، عدنان (2006). فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة . جدة ، المملكة العربية السعودية .

أبوجادو، محمود (2006).أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً. رسالة دكتوراه ،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

الجغيمان، عبدالله (2007).دليل برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام .الرياض .وزارة التربية والتعليم.

الجغيمان، عبدالله ؛وعبدالمجيد ،أسامة (2008).أثر برنامج إثرائي صيفي للموهوبين على أساليب العزو ومهارات اتخاذ القرار والذكاء الوجداني لدى التلاميذ الموهوبين السعوديين "بحث تطبيقي تقويمي ".جائزة حمدان بن راشد لأفضل بحث تربوي تطبيقي على مستوى الوطن العربي .الدورة (11).

العساف، صالح حمد (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض.

الجغيمان ،عبدالله (2011) أثر برامج الإثراء المدرسي على نسبة مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعلم ونسبة الدافعية نحو الإنجاز .جامعة السوفية .مجلة البحوث النفسية والتربوية .العدد الأول .

أيوب، علاء الدين (2011).نموذج الواحة الإثرائي وأثره على القدرات التأملية والمرونة المعرفية والذكاء العملي لدى الطلبة الموهوبين :دراسة تقويمية. دراسات تربوية واجتماعية. مصر.

الجغيمان، عبدالله ؛ أبوناصر ، فتحي .(2012). الإدارة والسياسات التربوية في مجال الموهوبين والمبدعين .عمان : دار المسيرة .

الملحم، نورة فريد .(2012). أثر برنامج قائم على التقييم الدينامي في تنمية التفكير الناقد والمعتقدات المعرفية لطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك فيصل ،الأحساء .

الجغيمان ، عبدالله (2018). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة* .الرياض :العبيكان .

الجغيمان، عبدالله ؛معاجيني، أسامة؛ وبركات، علي (1432ه).دور الأنموذج الإثرائي الفاعل في تنمية الداء الصفي العام ، ومهارات التفكير والبحث العلمي لدى التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .العدد الحادي والعشرون.

الجغيمان، عبدالله(2018). الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة. الرياض :العبيكان للنشر

الغامدي، ضيف الله أحمد ." رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية " .المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة . المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية . العدد (5)،(1018م)،ص 84- 106.

المراجع الإلكترونية :

وزارة التعليم (1995). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . مسترجع من http://www.almekbel.net/PolicyofKsa.pdf:

المراجع الأجنبية :

Davis, G., Rimm, S. & Seigle, D. (2010). Education of the gifted and talented. (6ed.). Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.

Aljughaiman، A؛ Ayoub، A.(2013). *Evaluating the Effects of the Oasis Enrichment Model on Gifted Education: A Meta-Analysis Study*. King Faisal University, Saudi Arabia.